



جامعة الدول العربية
إدارة السياسات السكانية والهجرة / القطاع الإجتماعى

قضايا الشباب العربي: التقرير السنوي لعام 2006

قيم الشباب العربي: الخصائص والمحددات

ملخص تنفيذى

هذا التقرير هو اصدار الثانى من سلسلة دراسات تقارير قضايا الشباب العربى لعام 2006 ويقع التقرير الراهن ضمن نشاطات مشروع تمكين الشباب العربى وتفعيل مشاركته فى السياسات السكانية والتنمية الذى تنجزه إدارة السياسات السكانية والهجرة/ القطاع الاجتماعى بجامعة الدول العربية

إدارة السياسات السكانية والهجرة /القطاع الإجماعى
جامعة الدول العربية

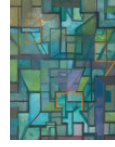
22 (1) شارع طه حسين - الزمالك - القاهرة

هاتف : 27354306+202

فاكس : 27351422+202

e-mail: youth@poplas.org www.lasyouthforum.org

ملخص تنفيذي: رؤية تركيبية



التقرير الراهن هو ثاني الإصدارات حول قضايا الشباب العربي، وموضوعه "القيم السائدة لدى الشباب العربي: الخصائص والمحددات"، وهو ضمن نشاطات مشروع تمكين الشباب العربي وتفعيل مشاركته في الاستراتيجيات السكانية والتنمية، الذي تنجزه إدارة السياسات السكانية والهجرة، بالقطاع الاجتماعي بالأمانة العامة لجامعة الدول العربية بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة للسكان. نقدم فيما يلي محتويات التقرير، استهلالاً بالتعريف بالإطار المفاهيمي الذي اعتمدت عليه أعمال التقرير، ثم نعرض بعجالة أهداف التقرير وتساؤلاته والمنهجية ومصادر البيانات، ثم الإشارة إلى أبرز مخرجات التقرير من مؤشرات ذات دلالة.

أولاً: المحددات المفاهيمية والنظرية للتقرير

- ينطلق التقرير الراهن من مسلمة أساسية ترى صعوبة الفصل - على مستوى الأفعال والممارسات - بين ما يتصل بقيم الشباب وما يرتبط بالمؤسسات والخبرات والعلاقات التي يعيشها ويخابرها الشباب العربي. فالقيم ليست مطلقات خارجة عن السياق المجتمعي، إنها مرجعيات يبرر الشباب وفقاً لها - أفراداً وجماعات - مواقفهم واختياراتهم وتفضيلاتهم، وما يرونه جوراً أو عدلاً، خطأ أو صواباً، وتتجلى هذه المرجعيات عبر ممارسات قابلة للرصد. وهي تتحدد بحصاد ظروف وجودهم الاجتماعي الذي جمع بين خصائص الشاب، كالتعليم، والعمل، والمستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة، والثقافة التي يعيشها (ريفية أو حضرية)، وتأثير المؤسسات التي يخابرها الشباب، بدءاً من الأسرة والمؤسسة التعليمية، مروراً بالإعلام والمؤسسات الأخرى التي يتواصل معها. وهذه المؤسسات ليست أوعية خاوية من المحتوى وقواعد السلوك، وإنما يتأثر محتواها بحصاد سياق مجتمعي، له تضاريسه التوزيعية للثروة والسلطة، وله تجليات تاريخية ومعاصرة تسهم في تشكيل المرجعيات القيمة للشباب.

- مع أن الشباب فئة اجتماعية شأن غيرها من الفئات، تتأثر بالتغيرات التي تحيط بمجتمعاتها، إلا أن لهم - إضافة إلى هذا وتفاعلاً معه - وضعاً نوعياً، فبعضه على الأقل يعيش من الآن قيم المستقبل، لأنه أكثر تطلعاً إلى التغيير، وأيضاً لأن غير قليل من أهدافه لم يتحقق بعد، ويتطلع إلى تحقيقها غداً أو بعد غد. وهو في هذا يختلف عن الأجيال الأكبر، التي حقق بعض منها ما كان يتطلع إليه من أهداف، أو سار به قطار العمر فجعله يترك بعض أهدافه على أرصفة بعض محطات ماضية. ومع التسليم بوجود مستوي من القيم المشتركة بين الشباب، فثمة تباينات قيمية بينهم، تحدد سقوف تفضيلاتهم واختياراتهم القيمية أو ترفعها، وهي سقوف تتحدد بأنماط توزيع الفرص الاجتماعية بين الشباب، من حيث الموقع الطبقي للأسرة، وطبيعة الفضاء النوعي للمجتمع المحلي الذي يعيش فيه: عاصمة حضرية، أو مدينة أصغر، أو منطقة عشوائية مهمشة، أو أرياف باختلاف تنوعها في البنيات الاجتماعية العربية. فلو أخذنا - علي سبيل المثال - تباين قيم الفتيان أو الفتيات العربيات، نجد أن الأنساق القيمية العامة تضغط على الفتيات على نحو أكثر كثافة وثقلًا من الفتيان. فالمجتمعات العربية وإن قبلت بتعليم الفتاة فلتربية الأمهات

الصالحات غالباً، وإن قبلت بعمل بعض الفتيات والنساء للمشاركة في الأعباء الاقتصادية، يشترط بعض تلك المجتمعات عدم الاختلاط مع الذكور أثناء العمل، كشرط للموافقة على عملها، ولهذا تجد بعضهم يتجمع في مهن بعينها كالتعليم، كما لا تقبل فئات وشرائح من المجتمعات العربية ولا تحرب بظهور المرأة في العمل العام، لأنه يؤثر في أدوارها المنزلية، كثير من مفردات الثقافة الذكورية تفضي إلي تأكيد أنها غير مهيأة له.

- ولأن من خصائص القيم وجود أبعاد صريحة واضحة وأخرى ضمنية- مواربة- تحدها قواعد ثقافية لتجديد ما يقال ويصرح به وما لا يقال، فإن المجتمعات العربية لا تتعد عن هذا. ويتجسد هذا في المساحة المحددة لما يقال وما لا يقال، والتي تبدو أكثر ضيقاً وتحدد بالنسبة للشابات أكثر من الفتيان. ويمثل هذا إحدى إشكاليات دراسة القيم والتي بحاجة إلي إبداعات منهجية للتواصل مع المسكوت عنه والضمني من القيم.

- وثمة سؤال مركزي حول إشكاليات قراءة قيم الشباب هو: من الجدير بهذه القراءة؟ وكيف يكون موضوعياً في قراءته لها؟ بالطبع لم تنتظر الإجابة التقليدية التي تقول بأن الباحثين وحدهم هم الأكثر قدرة على تلك القراءة، خاصة عندما يعتمدون على مقاربات نظرية وأساليب منهجية خضعت لمعايير علمية صارمة عند اختيارها. ودواعي عدم انتظار تلك الإجابة كثيرة، منها: هل توجد مقاربة في العلوم الاجتماعية- وفي بعض العلوم الطبيعية- خالية تماماً من انحيازات أيديولوجية؟ وهل توجد علوم اجتماعية- كما ذهب مفكرون بارزون في تاريخ العلم الاجتماعي، "ماكس فيبر وإميل دور كايم وغيرهما"- متحررة من كل القيم والرؤى والأيديولوجية..... ؟ إن ما نعيه هو قراءة قيم كل من الشباب والكبار لقيم الشباب على مستوى التفضيلات والممارسات، ولا نقصد بالكبار فقط أولياء الأمور في الأسرة، وإنما كل الأولياء في مواقع السلطة واتخاذ القرار. فهؤلاء الكبار يجلسون على مقاعد السلطة، وهم المطالبون بالتخلي عن قسم من سلطاتهم وعدد من مقاعدهم للشباب، حال نضج وعيهم بضرورة مشاركة الشباب في اتخاذ القرار.

- اعتبر التقرير سياق العولة- بإنجازاته ومخاطره وتحدياته وفرصه- من الأبعاد والمحددات الضرورية لفهم قيم الشباب العربي، ومن ثم اعتبره مستوى أساسياً من مستويات تحليل الفضاء الأشمل المؤثر في تفضيلات الشباب وطموحاته القيمية، ذلك لأن الشباب العربي- وفقاً لملاحظات إمريكية متعددة- هو الأكثر تعاملًا مع إنجازات العولة مقارنة بالأجيال الأكبر، كما أن تداعيات العولة- الاقتصادية والسياسية والثقافية- طرحت عليه أكثر من الأجيال السابقة تحديات هامة، خاصة في العمل والزواج والمشاركة وقضايا الهوية الحضارية والتطلع إلى الهجرة. وفي هذا السياق، بينت فصول التقرير أنه برغم أن العولة واجهت الشباب بالبطالة خاصة لدى الشباب العربي المتعلم في الحواضر والمدن، فإنها فتحت أمام أعداد متزايدة منه بعض أبواب فرص التعلم والعمل عن بعد، كما أتاحت له- عبر شبكة المعلومات العالمية- أن يصنع عوالم افتراضية مثالية، للتعبير عن همومه واهتماماته والحوار مع غيره من الشباب، لمواجهة المعوقات والمحرمات التي حالت بينه وبين البوح بتفضيلاته وأهدافه القيمية مع

أبويه أو مع معلميه ورؤسائه فى العمل، إن كان قد قدر له أن يلتقط إحدى فرص العمل.

- مع الاهتمام بعملية العولة ومصاحباتها وتداعياتها وتحدياتها وفرصها فى معظم فصول العمل الراهن، فإن هذا لم يجعل التقرير غافلاً عن تفاعلات التغيرات التي طرأت على المجتمعات العربية مع مصاحبات العولة، تلك التغيرات التي تجسدت انعكاساتها فى سياسات التحرير الاقتصادي وإعادة التكيف والانضباط على ساعة الرأسمالية الكوكبية. فقد برزت أنماط استثمارية فى التعليم والعلاج والتداوي. وسيبين التقرير فيما سيلي أوجه الالتقاء بين الإنتاج الاقتصادي من جانب وإنتاج القيم (اجتماعية أم سياسية، أم جمالية) من جانب آخر، فهما يشتركان فى النسبية والفاعلية والتدبير الذاتي والطاقة الإبداعية، وحتى فى الإنتاج الرمزي، أي القدرة على خلق القيم وعلى شحن الأشياء الخرساء - السلع - بعلامات ودلالات وإعلانات تجعلها قابلة للتداول بين الناس. ولقد تضافرت عوامل سياسية وثقافية - علمية وإقليمية - على إحداث تغييرات فى القيم الأكثر انتشاراً بين الشباب.

ثانياً: أهداف التقرير وتساؤلاته

سعى التقرير إلى إنجاز مجموعة من الأهداف العلمية والعملية - لفائدة تطوير سياسات تمكين الشباب لتفعيل مشاركته فى الاستراتيجيات السكانية والتنمية - كان من أهمها: المساهمة فى استطلاع وتحليل وتفسير خصائص القيم السائدة لدى الشباب العربي، وذلك لتوفير بيانات ومعلومات لإثراء قواعد البيانات ذات العلاقة.

تساؤلات التقرير

فى ضوء الأهداف التى سبق تحديدها، يمكن صياغة التساؤلات التالية لبلورة لتلك الأهداف:

الأول: ما أهم القيم السائدة لدى الشباب العربي؟

- ما أهداف القيم ووسائل تحقيقها؟

- ما الأولويات القيمية للشباب وفى ترانبيتها رأسياً وفى علاقتها ببعضها البعض أفقياً؟

الثانى: ما النمط السائد فى قيم الشباب: التقليدي، أو الحداثي، أم ما بعد الحداثي، أم مزيج بين الأنماط الثلاثة؟

الثالث: منهجية إعداد التقرير ومصادر بياناته

بجانب تحليل بيانات الدراسات والبحوث السابقة ذات العلاقة بقيم الشباب، اعتمد التقرير على أوراق علمية أعدها مجموعة من الخبراء المتميزين، بجانب إعداد دراسة ميدانية على عينتين من الشباب المصري والتونسي لمعالجة الثغرات فى البيانات المتاحة وتحديث بعضها*.

* هناك مزيد من التفصيلات النظرية والمنهجية حول هذه الدراسة فى الفصل الرابع من التقرير الراهن

رابعاً: أهم النتائج الميدانية

بعض المؤشرات الدالة على القيم السائدة لدى الشباب العربي

جدول رقم 1 - بعض المؤشرات الدالة على القيم السائدة في العينة المصرية والتونسية

المظاهر القيمية	مصر %		تونس %	
	ذكور	إناث	ذكور	إناث
تفضيل العمل الحكومي	31.9	49.3	44	60
العائد المادي من العمل هو الأهم	55.7	44.6	52	50
التفاهم كصفة أساسية في شريك الحياة	24.7	37.2	49	56
التدين صفة من صفات شريك الحياة	61.3	44.4	5	8
التفاهم والتسامح أساس لنجاح الزواج	42.1	46.5	31	38
الحب أساس لنجاح الزواج	26.8	21.4	88	36
قرار الزواج الفردي	66.4	40.9	61.6	72.3
الصعوبات الاقتصادية تؤخر الزواج	72.8	91.9	45	42

المصدر: من بيانات دراستي الحالة الميدانيتين 2006

- يبين الجدول رقم 1 أن هناك إجماعاً بشأن مضمون بعض القيم الشبابية، والتي وإن بدا تفضلاً ظاهرياً بينها، فهي في عمقها تبدو أكثر تكاملاً وتداخلاً باعتبار تكامل وتداخل الحقوق والأهداف والحاجات الشبابية. ففي حين كان تركيز قرابة أكثر من نصف العينة الإجمالية - مصر وتونس - على العائد المادي من العمل، كان التركيز على التفاهم كشرط في شريك الحياة والتسامح كأحد الشروط المسبقة لنجاح الزواج واستمراره.

- كما تؤشر البيانات - بوضوح - على تباين واضح في الأولويات القيمية بين عيني شباب مصر وتونس. ففي الوقت الذي ركز فيه الشباب المصري - تحت وطأة خصوصية الوعي الديني وقوة التيارات الدينية والتغيرات المتلاحقة في القيم والأخلاقيات - على التدين كصفة رئيسية في شريك الحياة، كان تركيز الشباب التونسي على الحب والتفاهم كمتطلب أول وأساس لنجاح الزواج.

- وإذا أخذنا قيمة الطاعة كقيمة تقليدية أساسية في النسق القيمي العربي - على سبيل المثال - سنجد أنها كانت أكثر حضوراً في أسر المجتمع العربي وفي العلاقات بالمؤسسات الحكومية التي يمر بها الشباب عبر دورات حياتهم، كالمدسة والعمل، وحتى النظام السياسي. حقيقة استمرت الطاعة كقيمة، لأن مرتكزاتها السياسية والاقتصادية والثقافية لاتزال فاعلة في إعادة إنتاجها. غير أنه من منظور قيم مستقبلية سيجملها مع الشباب من الحاضر إلى المستقبل، تعد هذه القيمة من القيم المرشحة للاستعاضة بقيمة التفاهم والحوار والاحترام المتبادل على مستوى الأسرة ومع الأقران.

وإذا كانت الصورة المثالية للشباب - من منظور الكبار خاصة الأبوين - هي صورة الشابة أو الشاب المتفوق دراسياً والملتزم أخلاقياً والصحيح جسمياً، والتي غالباً ما يقترن بها قلة الجدلة والانصياع لتوجيهات البالغين، فإن هذه الصورة قابلة للتعديل، إذا لم يكتف الكبار فقط بالتركيز على واجبات الشباب والتزاماتهم، وأقاموا جسراً لمصالحتها مع حقوقهم الأساسية. لقد بين التقرير - سواء في الجزئين المتعلقين بالقيم الأسرية أو

المظاهر القيمية	مصر %		تونس %	
	ذكور	إناث	ذكور	إناث
الرضا عن العلاقة بالوالدين	87.6	62.3	-	-
الأب الناجح هو الأب المتفاهم	34.9	44.6	26	45
الأب الناجح هو الذي يشجع على الحوار	22.1	21.4	44	26
الأب الناجح هو الذي يحرص على مشاركة كل أفراد الأسرة في القرارات الأسرية.	15.3	18.3	13	11

المصدر: جدول تجميعي من بيانات الدراسة الميدانية للتقرير الراهن

قيم المشاركة- أن الشباب يتطلعون إلى نموذج قيمى مغاير، يتمركز حول حرية القرار وتحمل المسؤولية والاستقلالية النسبية وفق مراحل إعدادهم وتعليمهم وعملهم.

بعض القيم المحددة للعلاقات الأسرية

- ولعدم قدرة الشباب- في مراحل التعليم تحديدا- على الاستقلال عن الأسرة، سنجد غير قليل منهم قد أقام مصالحة انتقائية بين القيمة الفردية والقيم الجماعية للأسرة، فهو يرغب في الاستقلال عنها، غير أنه لا يقدر عليه، وبعض الشباب العربي لم يدرّب على تحمل تبعاته إن لم تكن من الناحية المادية فمن الناحية النفسية. ويمكن أن نلاحظ قيماً أخرى لدى الشباب بدأت تأخذ معاني مغايرة، ففى الوقت الذي كانت فيه "القناعة والبركة" و"التوفيق" من قيم الآباء بدأت تنحسر لتأخذ مكانها قيمة الطموح في التعليم والعمل والمال والتفكير العقلاني الذي يقترب بقييم الشباب فى العينات المدروسة من قيم الحداثة وما بعد الحداثة.

يتجه الشباب فى عيني الدراسة نحو قيم الاستقلال والتحرر والعقلانية، ويدركون أهمية المادة لإشباع الحاجات، والحب لدعم العلاقات الأسرية، ومن ثم فهم أكثر اتجاهاً نحو قيم الحداثة وما بعد الحداثة، مع قدر ملحوظ من التفاوت فى بعض القيم بين شباب العينة المصرية مقارنة بالعينة التونسية.

بعض قيم الحداثة العقلانية والمادية

تعزز بيانات الجدول قيمة التعليم الذي يعد للعمل، وكذلك قيمة العمل ذي العائد المادي الأعلى، كما يبرز الجدول حالة الربط الراسخة بين النجاح والاعتماد على الذات، وهى جميعاً تتمحور حول حاجات الشباب لتحقيق استقلاله. وبوسع المتأمل فى ارتفاع نسب رفض الشباب للتعليم الحالي فى الحالتين المذكورتين- مصر وتونس- مقارنة بالشبان الذهاب إلى أن ثمة إدراكاً لدى الشباب بأن التعليم الحالي ليس موافقاً لهم، فهو حسب بعض تخصصاتهم- التربية والتمريض وكلية الإنسانيات- لا يتيح لهم فرصاً كالشباب، إن لم يكن يؤدي إلى إعادة إنتاج فجوة النوع بينهم وبين الشبان. ولأن الرفضات للتعليم الحالي كن أكبر من الراضين له، فقد أتت من أولي صفات التعليم الجيد، بأنه الذي يعد للعمل والذي ينمي شخصية المتعلم، وكانت نسبة من الذين طلبوا تخصصهم الحالي فى العينة المصرية أعلى لدى الشباب 5.46% مقابل 54% لدى الشباب، كما كانت نسبة من صرحن بأن التعليم الجيد هو الذي يطور شخصية المتعلم 3.53% مقابل

البلد		المظاهر القيمية	
مصر %	تونس %	ذكور	إناث
43.4	27	ذكور	إناث
25.9	15.5	36.2	28
3.4	11.5	4.6	13
10.6	30	51	13
25.9	45	35.8	57
55.7	50	44.6	52

المصدر: جدول تجميعي من بيانات الدراسة الميدانية للتقرير الراهن

9.52% فقط لدى الشباب، وكانت نسبة من رغبين في تغيير تخصصاتهم في العينة التونسية 8.73% مقابل 1.92% لدى الشباب، وكانت نسبة من أجابت بأن التعليم الجيد هو الذي ينمي الشخصية 5.51% من الشابات مقابل 5.91% لدى الشباب في نفس العينة.

والذي يلفت الانتباه وجود بعض التباين وأحياناً التعارض بين قيم الشباب والشابات، والتي تنبع بالأساس- من المرتكزات الثقافية لفجوة النوع الاجتماعي. فمن خلال الدراسة الميدانية ظهر أن الشابات أكثر تفضيلاً للتعليم الذي ينمي الشخصية، كرد فعل على صورتهم النمطية التي جسدها المجتمع لهن، كما أنهن أكثر تفضيلاً للعمل الحكومي مقارنة بالذكور، وذلك لأن ظروف العمل في القطاع الخاص لاتضمن ديمومة العمل أو الاستقرار فيه، حيث يفضل بعض أصحاب هذا القطاع عمل الشاب على الشابة، تحسباً لإجازات الوضع والرضاعة وغيرها من الحقوق التي أقرتها القوانين، فضلاً عن طول فترات العمل في القطاع الخاص والتي تصل إلى 21 ساعة يومياً في بعض الأحوال، مما يعني استغلالهن وتأثيره المستقبلي على أوضاعهن الأسرية. وببداية فجوة النوع في قرار الزواج حاملة لمسايرة تلك الفجوة في مصر، حيث فضل القرار الفردي في الزواج في العينة المصرية 6.34% و 4.66% لدى الشابات والشباب، وأتى الوضع مختلفاً لدى الشابات التونسيات في هذا القرار 3.27% مقابل 6.16% لدى الشباب وهو ما يعني رسالة احتجاج أو رغبة في تأكيد الذات لدى الشابة التونسية.

- لعل من أهم نتائج التقرير والتي نراها أولوية وبجاجة إلى تثبت علمي ما يسمي في أدبيات القيم بشبكة القيم وتدرجها، والتي تعبر عن نوعين من التوزيع هما: التوزيع الأفقي التواصلي للقيم، وهو الذي يمكن التعبير عنه كمياً، ويعبر الثاني عن تدرجها، ويمثل تعبيراً عن الأفضليات أو الأولويات القيمية، والتي يعبر عنها كيفياً. وفي هذا الإطار، بين التقرير اتساع التوزيع الأفقي نظراً لأن كثيراً من أهداف الشباب لم يتحقق بعد بحكم المرحلة العمرية- التكوينية- التي يمر بها، كالتعليم والعمل والزواج، والتي لاتزال أهدافاً بحاجة إلى تحقيق. غير أن اللافت للنظر هو أن التدرج العمودي لقيم الشباب كاد أن يتوزع في ثنائيات متتالية من الأكثر تفضيلاً ثم ما يليه، حيث أتى في أعلى تدرج قيم الشباب الحرية والاستقلالية، وهي أولوية واعية بوضعية الشباب الأنبية حاضراً، حيث لا يدخل الشباب مرحلة النضج إلا بتحرره واستقلاليته عن

جدول رقم - 4 بعض مدركات الشباب حول المشاركة

المظاهر القيمية	مصر %		تونس %	
	ذكور	إناث	ذكور	إناث
المشاركة في النشاطات الطلابية	48.9	55.8	47	36
أرفض أن أكون عضواً في مجلس إدارة جمعية أهلية	57.4	57.4	66	60
ليس لدي بطاقة إنتخابية	47.7	66.5	48	51
المشاركة في الانتخابات البرلمانية	18	51	26	22
الشباب لا يشاركون في السياسة	53.6	54		
الشباب لا يثق في المشاركة السياسية	50	44	29	26
عدم المشاركة للجهل بأساليب المشاركة	-	-	20	26

المصدر: جدول تجميعي من بيانات الدراسة الميدانية للتقرير الراهن

يعتمد عليهم في مرحلة إعداده وتكوينه، لينتقل إلي نحو مرحلة أخرى يستقل فيها بنفسه معتمداً على ذاته، وتكاد تحكمه هاتان القيمتان المتداخلتان قيماً أخرى لدى الشباب. فالقيم المادية- التي لاتخلو من برجماتية- هي التي جعلت أقساماً من الشباب تختار تعليماً نوعياً، لعمل ذي دخل نوعي، خاصة في مجالات العمل التي أنتجت تداعيات العولة ومصاحباتها. وقد تبين من بعض تفضيلات الزواج لدى بعض الشباب العربيات أنه- في ضوء وعيهن- أحد مسالك الاستقلال عن هيمنة الأسرة وسلطتها الأبوية.

- ويحوز الشباب قيماً متنوعة تخص مشاركتهم في شؤونهم وشئون أسرهم ومجتمعاتهم، غير أن ثمة مجموعة من الصعوبات تواجه التواصل بين الشباب وأسرهم ومجتمعاتهم، فبعض الشباب يتجنب المواجهة مع الآباء وينصرف إلى عالم الأصدقاء والمشاركة عبر شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت)، فقد ذكر بعض الشباب أنهم يلجئون إلى هذه الشبكة هروباً من مواجهة الأسرة، وبعضهم يقول للوالدين عكس ما يفعل لإرضائهم.

وفي مجال الأولويات والأفضليات ذات الصلة بالمشاركة، يفضل جل الشباب- في حدود البيانات المتاحة- المشاركة في المنظمات غير الحكومية، خاصة الجمعيات الأهلية، كأفضلية على المشاركة في العمل السياسي المنظم، حيث تتيح الجمعيات الأهلية فرصاً للاستقلالية في التعبير عن الرأي وتنمية القدرات والتقدير الذاتي، بالمقارنة بالعمل السياسي المنظم الذي لا يزال يحكمه الكبار حائزو السلطة والنفوذ. وتوضح معطيات الجدول أنه ثمة معلومات وتفضيلات سلوكية لدى الشباب يمكن التعامل معها، في مقدمتها حث الشباب على جدوى المشاركة، وتنمية قدراتهم ومهاراتهم بشأنها.

هذه بعض الاستخلاصات التي غني التقرير قصداً لفت نظر القارئ إليها. للحوار بشأنها. وطرح ما يراه من قضايا وأفكار حول قيم الشباب العربي فمسمي التقرير هو الحوار العلمي المعرفي حول قضايا الشباب. خاصة وأن القيم مدخل مهم للتمهيد لفهم واقع الشباب العربي لحل مشكلاته ومواجهة تحدياته بهدف تمكينه.